

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ المضاف هنا مبنيٌ وهذه الحروف دوالٌ على الإعراب وقائمة مُقامه فلم يجتمعا وأمَّا (في) فرُدَّ فيه المحذوف لثلاث يبقَى على حرف واحد وكان يشبه حرف الجرِّ .

فصل .

وإنَّ ما أعربت هذه الأسماء بالحروف لأنها مفردة تحتاج في قياس التثنية والجمع إليها إذ كانت التثنية والجمع معربة بالحروف ضرورة وهي فروع والأسماء المفردة أصول فجعلوا ضرباً من المفردات معرباً بالحروف ليؤنس ذلك بالتثنية والجمع وإنَّ ما اختاروا من المفردات هذه الأسماء لأنها تلزمها الإضافة في المعنى إذ لا أب الا وله ابن وكذلك باقيةا ولزوم الإضافة لها يشبهها بالتثنية إذ كان كل واحد منهما أكثر من اسم واحد